

فعالية برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

زينب محمد محمود سيد

باحثة دكتوراه كلية التربية- جامعة جنوب الوادي

إشراف

أ.د / زينب محمد أمين

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية- جامعة أسوان

أ.د/ محمود محمد شبيب حسن

أستاذ علم النفس التربوي

ورئيس قسم علم النفس الأسبق

وعميد كلية التربية النوعية بقنا الأسبق

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي تأثير برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، والكشف عن استمرارية تأثير البرنامج القائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وطبقت الدراسة علي (٧٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، بواقع (٣٥) تلميذا وتلميذة كمجموعة تجريبية، و(٣٥) تلميذا وتلميذة كمجموعة ضابطة، خلال العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: مقياس الطفو الأكاديمي، والبرنامج القائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي (جميعهم إعداد الباحثة)، وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده (الكفاءة الذاتية-التوجه الإيجابي رغم المشكلات -القدرة علي حل المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و البعدي التنبعي في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي في الأبعاد الثلاثة (الكفاءة الذاتية -توجه إيجابي رغم المشكلات -القدرة علي حل المشكلات) لدي عينة الدراسة".

الكلمات المفتاحية: التفكير المنظومي - الطفو الأكاديمي.

The Effectiveness of a Program Based on Some Skills in Improving Academic Buoyancy among Preparatory School Students

Abstract:

The current study aimed to identify the effect of a program based on some systemic thinking skills in improving academic buoyancy among middle school students, and to reveal the continuity of the effect of a program based on some systemic thinking skills in improving academic buoyancy among middle school students. The study was applied to (70) students. And a middle school student, with (35) male and female students as an experimental group, and (35) male and female students as a control group, during the academic year 2022/2023 AD, To achieve the objectives of the study, the researcher prepared the following tools: a scale of academic buoyancy, and a program based on some systemic thinking skills (all prepared by the researcher). Academic buoyancy and its dimensions (self-efficacy - positive attitude despite problems - ability to solve problems) in favor of the experimental group. It also found that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post- and post-consecutive measures in performance on the academic buoyancy scale in the three dimensions. (Self-efficacy - a positive attitude despite the problems - the ability to solve problems) in the study sample.

Key Word: Systemic Thinking - Academic Buoyancy.

مقدمة:

لاتزال المجتمعات العربية بحاجة إلي بذل جهود كثيرة، وابتكار طرق وأساليب جديدة لمواجهة التحديات والمشكلات التعليمية، والحاجة لتطوير هذه الأساليب والوسائل من خلال السعي إلي اكتشاف نماذج وطرق واستراتيجيات معاصرة، أو إعادة اكتشاف ما هو معروف حالياً. ومن أهم هذه الطرق استخدام التفكير المنظومي **Systemic Thinking** لماله من تطبيقات في العديد من المجالات العلمية المختلفة والتدريس؛ وذلك لأنه يتيح للمتعلمين حرية التفكير وإنتاج أفكار غير تقليدية وحلول إبداعية للمشكلات والتي ربما تحسن من الطفو الأكاديمي **Academic buoyancy** لديهم.

فالتفكير المنظومي هو مقدرة الطالب علي إدراك وتحليل وتركيب الموقف بمرونة مع تعدد طرق إعادة التركيب المستخدمة من أجل الوصول إلي الحل الصحيح (النرش، ٢٠١٧). كما أن المتعلم يستطيع عن طريق التفكير المنظومي رؤية الموضوعات الدراسية بصورة شاملة، فهو يصبح قادراً علي النقد والإبداع والاستقصاء وذلك يؤكد أن التفكير المنظومي أشمل أنواع التفكير وبالتالي إذا فكر المتعلم بهذا النمط يكتسب مستويات تفكير متعددة ومتنوعة (الكبيسي، ٢٠١٠).

كما يعتبر التفكير المنظومي طريقة عملية مناسبة لمعالجة المشكلات المعقدة والمركبة التي نوجهها يوميا من خلال النظرة الكلية للنظام بكافة عناصره كل علي حده فلا قيمة للعنصر فيها إلا في إطار الكل الذي ينتمي إليه، فهو يمثل قدرة الفرد علي تكوين أبنية عقلية بصورة تنقله من التفكير بصورة محددة إلي التفكير الشامل، وبالتالي يكون لدي الفرد نظره كلية وشاملة للموقف مما تمكنه من معالجته (أسماعيل، ٢٠١٢).

ويعد الطفو الأكاديمي أحد المفاهيم الإيجابية التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال الدراسات النفسية، فهو القدرة علي معالجة المشكلات خاصة أثناء اليوم الدراسي. ويشير الطفو الأكاديمي إلي قدرة الطلاب علي الاستجابة الإيجابية للتحديات اليومية في الأوساط الأكاديمية؛ فتوفر مستوي كاف لدي الطالب من الطفو الأكاديمي يساعده في التغلب علي العقبات الدراسية اليومية وتحسين التحصيل الدراسي (Martin & Marsh, 2008).

ومن الأساليب التي يمكن من خلالها تحسين الطفو الأكاديمي بها استخدام التفكير المنظومي، وهذا ما أكده الكبيسي (٢٠١٠) أن التفكير المنظومي يساعد في حل المشكلات من

خلال رؤية الصورة الكلية للمشكلات وليس مجرد أجزائها ويفيد في حل المشكلات المتكررة، كما أنه يشجع المتعلم علي دراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته كما يكسب الطالب رؤية جديدة لعالمه الذي يعيش فيه كما أنه ينمي الرؤية المستقبلية الشاملة لدي الطالب لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته.

مشكلة الدراسة:

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التالي:

١- ما فاعلية البرنامج القائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٢- ما مستوي انتقال أثر التدريب علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي ؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلي تحسين الطفو الأكاديمي من خلال التدريب علي بعض مهارات التفكير المنظومي لدي عينة الدراسة ، وبيان مدي فاعليته.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي يتصدى له، ألا وهو التحقق من مدي فعالية استخدام برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. ويتحدد ذلك من خلال جانبين مهمين هما:

الأهمية النظرية:

وتتمثل الأهمية النظرية في النقاط الآتية:

- توجيه النظر إلي الاعتماد علي التفكير المنظومي كأحد الاتجاهات الحديثة في المجال التعليمي لتنمية العمليات العقلية والمعرفية لدي الطالب بدلا من استخدام النمط الخطي.
- هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية والحديثة والتي تنادي بأهمية الأخذ بالتفكير المنظومي .

-تحفيز التلاميذ في التغلب علي الصعاب التي تواجههم من خلال التفكير المنظومي.

-الكشف عن تأثير مهارات التفكير المنظومي علي الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وتوظيف مهارات التفكير المنظومي التوظيف الأمثل أثناء مواجهة الصعاب والتحديات.

-تأولت الدراسة الحالية متغير من المتغيرات المهمة وهو " الطفو الأكاديمي " باعتباره من المفاهيم التي لها تأثير إيجابي في حياة الإنسان.

الأهمية التطبيقية:

-تسهم الدراسة الحالية في تحسين مهارات الطفو الأكاديمي لدى تلاميذ عينة الدراسة.
-الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في المجال التربوي من خلال توجيه المعلمين إلي ضرورة استخدام مهارات التفكير المنظومي، وأن التدريب علي مهاراته تساعد في تحسين الطفو الأكاديمي، لدي التلاميذ وهي مهارات تمكنهم من مواجهة المشكلات، والتحديات بكفاءة، ومرونة عالية.

-إعداد أداة لقياس الطفو الأكاديمي لدى تلاميذ عينة الدراسة.

-تهتم هذه الدراسة بإعداد برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي والتي تعد من الأهداف الملحة لإعداد التلاميذ لمواجهة مشكلات الحياة حيث أن التفكير بطريقة منظوميه يساهم في إيجاد الحلول المناسبة وذلك في ظل التداخل والتعقيد الموجود في حياتنا المعاصرة.

مفاهيم الدراسة:

١-التفكير المنظومي (Systemic Thinking)

ويري الكبيسي (٢٠١٠ : ٦٠) " أن التفكير المنظومي أسلوب للتفكير بسيط يهدف الي إكساب المتعلم نظرة كلية للمواقف، والمشكلات المعقدة، فإذا أراد أن يحصل علي نتائج مختلفة من المواقف أو المشكلة التي يواجهها، فيجب عليه أن يغير من مكونات النظام، بحيث يعطي نتائج مختلفة، لذا يجب التعامل مع الأشياء بشكل منظومي ولا يتم التعامل مع مفردات الموقف بشكل منعزل" .

التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية للتفكير المنظومي فهو شكل من أشكال المستويات العليا في التفكير حيث يكون التلميذ قادرا علي النظرة الشمولية للمواقف المرتبطة بالحياة المدرسية

للتلميذ وإدراك كل مكوناته، بحيث تجعله قادراً على تكوين أبنية عقلية بصورة تنقله من التفكير بصورة محدودة إلى التفكير الشامل الذي يساعده على رؤية الأشياء بشكل منظومي.

٢- الطفو الأكاديمي (Academic buoyancy):

عرفه حلليم (٢٠١٩) بأنه قدرة الطلاب على تخطي المشكلات اليومية التي تواجههم في نطاق المناخ المدرسي سواء كانت داخل حجرة الصف الدراسي أو خارجها، مما يؤدي بهم إلى الوصول إلى حالة من التوازن لديهم والحصول على نتائج إيجابية في مسار تعليمهم. التعريف الإجرائي في الدراسة الحالية للطفو الأكاديمي فهو قدرة التلميذ على مواجهة الصعاب والتحديات اليومية في الحياة المدرسية مع الاستمرارية في أداء المهام رغم ما يواجهه من صعاب أكاديمية. ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الطفو الأكاديمي المستخدم في هذه الدراسة.

-الإطار النظري:

أولاً: التفكير المنظومي ((systems thinking

□ تعريفات التفكير المنظومي:

"تزرخ أدبيات علم النفس الألماني بمترادفات كثيرة لمصطلح التفكير المنظومي Systemic Thinking منها التفكير الشبكي والتفكير النظامي والتفكير في الأنظمة" (الكامل، ٢٠٠٣). كما يعد التفكير المنظومي ضرورية من ضروريات الحياة لأن كل شيء حولنا منظومي ويحتاج إلى أن يتم تناوله بصورة منظومية لذلك تعددت تعريفاته فمنها:

يعرفه النرش (٢٠١٧) بأنه قدرة التلميذ على إدراك وتحليل وتركيب الموقف بمرونة مع تعدد طرق إعادة التركيب المستخدمة من أجل الوصول إلى الحل الصحيح .

يعرفه حجازي (٢٠١٤: ٨٩٤) "بأنه طريقة عملية مناسبة لمعالجة المشكلات المعاصرة من خلال النظرة الكلية بكافة مكوناته وتحليل مشكلاته في ضوء العلاقات المتداخلة بين تلك المكونات، فهو يمثل قدرة الطفل على تكوين أبنية عقلية بصورة تنقله من التفكير بصورة محدودة إلى التفكير الشامل الذي يساعده على رؤية الأشياء بمنظور متطور".

ويعرفه أحمد (٢٠١٦: ٣٠٥) بأنه "قدرة المتعلم على التفكير من خلال منظومات واضحة يمكنه تركيبها وتحليلها من خلال تحليل المنظومة الرئيسية إلى منظومات فرعية وسد الفجوات داخل المنظومة وإدراك العلاقات داخل المنظومة وإعادة تركيب المنظومات من مكوناتها"

ويعرفه شوشان (٢٠١٧) بأنه طريقة لفهم العلاقات المتبادلة بين أجزاء أي منظومة، بدل من التركيز علي الأجزاء نفسها، بحيث يكون التلميذ واعيا بأنه يفكر في منظومات واضحة، وتكون لديه القدرة علي بنائها وتحليلها وتقويمها من خلال المادة.

في ضوء ما سبق من مفاهيم للتفكير المنظومي، فإنه يمكن اعتبار التفكير المنظومي شكل من أشكال المستويات العليا في التفكير، بحيث يكون الفرد من خلال هذا النمط من التفكير قادراً على الرؤية المستقبلية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته، أي انتقال الفرد من التفكير بصورة محددة إلى التفكير الشامل الذي يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها باعتبارها موضوعات متباعدة فيراها مشتركة في العديد من الجوانب بمعنى أنه ينظر إلى الأشياء بشكل منظومي.

□ مهارات التفكير المنظومي

- يري المنوفي (٢٠٠٢: ٤٦٦) أن التفكير المنظومي يتضمن المهارات التالية:

1- تحليل المنظومات الرئيسية إلى منظومات فرعية: أي القدرة علي تجزئ المادة المتعلمة وإدراك العلاقات بين هذه الأجزاء.

2- إعادة تركيب المنظومات من مكوناتها: وتعني القدرة علي القيام بتجمع الأجزاء المختلفة من المحتوى في بنية موحدة تجمع هذه الأجزاء.

3- إدراك العلاقات داخل المنظومة الواحدة وبين المنظومة والمنظومات الأخرى.

٤- الرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته.

- حددها الصباطي (٢٠١٤) في ضوء الأبعاد المرتبطة بالتفكير المنظومي لطالب الجامعة وتشمل الأبعاد:

(-التنظيم الذاتي لإدارة الوقت - التنظيم الذاتي للأنفعالات- التنظيم الداخلي للسلوك- التفكير التنظيمي الإيجابي- الإفادة من الخبرات السابقة)

- حدد أبو الحسن (٢٠١٨) المهارات الآتية:

(مهارة التعرف علي المنظومة- مهارة إدراك العلاقات بين مكونات المنظومة- مهارة تحليل عناصر المنظومة إلى مكوناتها- مهارة سد الفجوات داخل المنظومة- مهارة إعادة تركيب المنظومة من مكوناتها- مهارة الرؤية الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد هذا الموضوع جزئياته).

- صقر (٢٠١٤) حدد المهارات الآتية:

(التنظيم الذاتي لإدارة الوقت-التنظيم الداخلي للسلوك-التفكير التنظيمي الإيجابي)

- حدد سليمان (٢٠١٧) المهارات الاتية:

أولاً: تعرف الموضوع المستهدف كمنظومة:

ثانياً: تحليل الموضوع واكتشاف العلاقات كمنظومة:

ثالثاً: إعادة بناء المنظومة وربطها بالمنظومات الأخرى:

رابعاً: الرؤية الكلية للمنظومة:

خامساً: التعبير عن المنظومة باستخدام الخرائط الذهنية:

□ أهمية التفكير المنظومي

يري أحمد (٢٠٠٩) أن أهمية التفكير المنظومي تكمن في أنه يتناسب مع طبيعة الواقع الذي نعيشه وذلك لأننا نعيش في عالم منظومي أي أن كل شيء يؤثر ويتأثر بالأشياء المحيطة به لذلك نحن في أمس الحاجة لتنمية التفكير المنظومي وذلك من أجل الفهم الشامل والعميق لما يقابلنا من مشكلات في شتى المجالات.

كما أوصت بعض الدراسات بضرورة نشر ثقافة التفكير المنظومي لأنه بمثابة أداة رائعة لتكوين جهاز عقلي للتمثيل المعرفي للمعلوماتي قادر على استقبال ومعالجة المعرفة بوعي يمكنه من انتقاء المفيد والبناء والتخلص من السموم الفكرية الهدامة المعوقة للتنمية والابداع كما تساعدنا على فهم ومعالجة المشكلات المعقدة والتوقع الأفضل لنتائج أفعالنا وعلي السعي إلي ممارسات أكثر إيجابية (كامل، ٢٠١٠).

وأوصت دراسة سليمان (٢٠١٦) بالاهتمام بالتفكير المنظومي وتنمية مهاراته لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا العملية في ظل التغيرات المجتمعية والتطورات التكنولوجية حيث يساعدنا بدوره على القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

كما أكدت بعض الدراسات على إمكانية تنمية مهارات التفكير المنظومي لدي الطلاب كما أكدت على الدور الهام للتفكير المنظومي في تحسين أداء الطلاب في حل المشكلات (إسماعيل، ٢٠١٢).

وتري الباحثة أن أهمية التفكير المنظومي تكمن في تشجيع الطالب على أعمال الفكر في المنظومات ، كما أن التفكير المنظومي من المستويات العليا للتفكير حيث يمكن للمتعلم من خلال هذا النمط من التفكير رؤية الموضوعات بصورة شاملة ويصبح قادراً على النقد والاستقصاء والإبداع ، كما أن التفكير المنظومي يعتبر طريقة عملية مناسبة لمعالجة

المشكلات التربوية المعاصرة من خلال النظرة الكلية للنظام التربوي بكافة مكوناته وتحليل مشكلاته في ضوء العلاقات المتداخلة بين تلك المكونات، وفي ظل الحاجة المستمرة لتحسين الأداء الذي لا بد وأن يتوافق مع هذا التغيير السريع، كما زادت الحاجة إلى تطبيق التفكير المنظومي في مجال حل المشكلات المعقدة كروية جديدة يحل من خلالها العديد من المشكلات بصورة أعمق وأكثر موضوعية وشمولاً. كما أوصت العديد من المؤتمرات الحديثة في مجال علم النفس والتربية نحو ضرورة استخدام المدخل المنظومي وتنمية مهارات التفكير المنظومي.

ثانياً: الطفو الأكاديمي ((Academic buoyancy

يعد الطفو الأكاديمي أحد المفاهيم الإيجابية التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال الدراسات النفسية ويعتبر احد المتغيرات الإيجابية المهمة في شخصية الفرد التي تسهم في التغلب علي الصعاب والتعامل بنجاح مع التحديات اليومية ويعود هذا المفهوم إلي أبحاث ودراسات (Martin&Marsh,2002,2006,2008,2009)

المحنة والتغيير حقيقتان من حقائق الحياة - بما في ذلك الحياة الأكاديمية، كيف يستجيب الطلاب للشدائد ويغيرون مساراتهم في المدرسة وخارجها.الطفو الأكاديمي والمرونة الأكاديمية عاملان لهما صلة بالتعامل مع الشدائد بنجاح ؛ القدرة على التكيف هي عامل ذو صلة بالتعامل بنجاح مع التغيير (وعدم اليقين ، والانتقال ، والتنوع ، والجدة). تستكشف هذه المناقشة أدوار الطفو الأكاديمي ، والمرونة الأكاديمية ، والقدرة على التكيف في مساعدة الطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه للتغلب على المحن والتغيير في حياتهم الأكاديمية بشكل أكثر فعالية لأن الطلاب الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط (ADHD) معرضون لخطر خاص في جهودهم للتغلب على المحن والتغيير في حياتهم بنجاح.(Martin, & Burns,2014) وتوصلت هذه الدراسة إلي أن الدور التكيفي للطفو الأكاديمي إيجابي وذو دلالة إحصائية للطلاب المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. على وجه التحديد ، بالنسبة للطلاب الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ، فإن الطفو الأكاديمي يتوقع بشكل كبير وإيجابي التحصيل الأكاديمي والمشاركة في الفصل والتمتع بالمدرسة والتطلعات التعليمية - بما يتجاوز تأثيرات العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية والخلفية اللغوية والشخصية.

تعريفات الطفو الأكاديمي:

يعرف (Martin and Burns, 2014) الطفو الأكاديمي على أنه القدرة على التعامل بنجاح مع الشدائد المدرسية اليومية (على سبيل المثال الشدائد البسيطة) كما وصف (Comerford et al., 2015) الطفو الأكاديمي بأنه قدرة الطلاب على اجتياز التحديات اليومية المعتادة بنجاح في الحياة المدرسية. ومن سمات الطلاب الذين يتمتعون بالطفو الأكاديمي: "الثقة"، "التحكم"، "التخطيط"، "الاستقلالية" و "المثابرة" وهناك عوامل في الشخصية لها تأثير إيجابي / تزيد من الطفو الأكاديمي وهي الثقة بالنفس، ورباطة الجأش، التخطيط وانخفاض القلق والمثابرة ولا يمكن اعتبارها عوامل فطرية لدى المتعلم بل في قدرات يمكن تعلمها وتطويرها.

عرف (Verrier et al., 2018) الطفو الأكاديمي (AB) بأنه القدرة على التغلب على النكسات الأكاديمية البسيطة. كما أشار إلي أن الطفو الأكاديمي المنخفض يرتبط بالنتائج السلبية منخفضة المستوى مثل القلق من الإنجاز، والدرجات الضعيفة المنعزلة، والهفوات المؤقتة في المشاركة والتحفيز، والتفاعلات السلبية الطفيفة مع المعلمين، وهذا يؤدي إلي نتائج سلبية عالية المستوى مثل الانسحاب من المدرسة، والتقصير المزمّن في التحصيل، والسخط المستمر والتغيب عن المدرسة، ومعارضة المعلمين ومن من ناحية أخرى تم العثور على مستويات عالية من الطفو الأكاديمي ترتبط بشكل جيد بالحضور والمشاركة في الدروس والاعتبار الإيجابي للمدرسة والمثابرة والتخطيط والثقة والإنجاز الأكاديمي.

عرفه (Martin et al., 2013) بأنه قدرة الطلاب علي النجاح في التغلب علي النكسات والتحديات التي تواجهه بشكل معتاد في الحياة الأكاديمية اليومية مثل الأداء الضعيف وصعوبة المهام كما وصف الطفو الأكاديمي بأنه العامل الوحيد الذي يساعد الطلاب علي التعامل مع المخاطر الأكاديمية وخاصة المخاطر التي تحدث بشكل متكرر ونسبي وعلي أساس مستمر ويومي .

ذكر (Martin & marsh, 2008) أن الطفو الأكاديمي يشير إلي قدرة الطلاب علي التعامل بنجاح مع النكسات والتحديات الأكاديمية التي تعتبر نموذجية للمسار العادي للحياة المدرسية مثل الحصول علي درجات ضعيفة في الامتحانات وضغط الامتحانات والواجبات المدرسية الصعبة، كما أشار إلي أنه يمكن التنبؤ بالطفو الأكاديمي من خلال الكفاء الذاتية والمشاركة الأكاديمية وأن هناك علاقة سببية بين الطفو الأكاديمي والقلق.

عرفه محمد (٢٠٢٠: ٦١) "بأنه مواجهة الطالب للضغوط الأكاديمية اليومية بما يمنع حدوث الفشل الدراسي".

عرفه أمين (٢٠٢٠: ١١) "بأنه مقدرة التلميذ علي إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته الدراسية مثل انخفاض درجاته، قلق اختبار، سوء معاملة من المحيطين به" مصطفى (٢٠١٤: ٥٤٦) " بأنه يشير الي ظهور الطالب وعليه عدم رسوبه دراسيا لمواصلة العبور إلي بر الأمان في تلك الأثناء يتأرجح الطالب صعودا وهبوطا حتي يواجه التحديات اليومية الدراسية البسيطة فيتحرر منها بتغلبه عليها بما يعبر عنه بالطفو الدراسي". عرفه عابدين (٢٠١٨: ٥٧) " قدرة الطالب علي إدارة التحديات الأكاديمية اليومية في حياته المدرسية مثل انخفاض درجات -قلق اختبار -سوء معاملة من المحيطين به". وقام بقياسه بشكل إجمالي بعبارات تقيس مدي قدرة الطالب علي التعامل مع التحديات الأكاديمية اليومية.

يعرفه محمود (٢٠١٨) بأنه قدرة الطالب علي التغلب علي ما يواجهه من ضغوط وعقبات ومحن وشدائد خلال اليوم الدراسي محتفظا بثقته في نفسه ومن خلال علاقة جيدة مع معلمه

يعرفه سليم (٢٠١٨) بأنه قدرة الطلاب في التغلب بنجاح علي العثرات والتحديات الدراسية التي تعتبر نمطا عاديا في الحياة الأكاديمية كإنخفاض الأداء وقلق الامتحانات ومواعيد المنافسة مع الآخرين وضغط الأداء والمهام الصعبة .

تعرفه الباحثة بأنه قدرة الطالب علي مواجهة الصعاب والتحديات اليومية في الحياة المدرسية مع الاستمرارية في أداء المهام رغم ما يواجهه من صعاب أكاديمية .
أبعاد الطفو الأكاديمي:

- دراسة Martin & marsh (٢٠٠٦) تضمنت أربع مفردات فقط لقياس الطفو الأكاديمي وهي أنا جيد في التعامل مع النكسات في المدرسة مثل ردود الفعل السلبية علي عملي - النتائج السلبية).
- أنا لا أسمح لعلاقة سيئة تؤثر علي ثقتي.
- استمتع بالعمل مع الآخرين واتفق معهم.
- اعتقد أنني جيد في التعامل مع ضغوط العمل المدرسي.

حدد محمود (٢٠١٨) في دراسته خمسة أبعاد وهي (التخطيط-الفاعلية الذاتية-المتابرة-القلق المنخفض- التحكم)

تكون مقياس حلیم (٢٠١٩) من خمسة أبعاد :

- ١-فاعلية الذات ٢- السيطرة غير المؤكدة ٣- الاندماج الأكاديمي ٤-القلق
- ٥-العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب .

-دراسة شلبي (٢٠١٥) ثلاثة ابعاد وهي (١-التخطيط لمعاودة النجاح

٢-مواجهة الضغوط والمشكلات الدراسية ٣-التوجه الإيجابي رغم المشكلات.)

وتشبع مفردات مقياس مصطفى (٢٠١٤) علي عامل واحد فقط وهو الطفو الأكاديمي

-حدد أمين (٢٠٢٠) الأبعاد التالية للطفو الأكاديمي (الأهداف الواضحة، مقاومة الضغوط ، الاندماج الأكاديمي)

تضمن مقياس محمد (٢٠٢٠) ثلاثة أبعاد:

-الكفاءة الأكاديمية: تعامل الطالب مع المواقف الدراسية غير المألوفة.

-المرونة الأكاديمية: تكييف الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية.

-حل المشكلات الأكاديمية: استخدام الطالب لقدراته ومهاراته لتحقيق أهدافه الدراسية".

فروض الدراسة:

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

أولاً:- منهج الدراسة وحدودها:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في الدراسة الحالية للوقوف علي مدي فاعلية برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي لتحسين الطفو الأكاديمي واليقظة العقلية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك باستخدام تصميم تجريبي من مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

-حدود الدراسة:

- ١- حدود مكانية:- مدرسة (أبو الجود الإعدادية، العقب، الشهيد كرم) بإدارة قوص التعليمية.
 ٢- حدود زمانية:- من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣ م
 ٣- حدود بشرية تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية بإدارة قوص التعليمية.
 ثانيا: مجتمع الدراسة وعينته:
 ١-مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة قوص التعليمية-محافظة قنا للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م وتم اختيارهم من (مدرسة أبو الجود -العقب-الشهيد كرم أحمد محمد) مدارس إعدادية من إدارة قوص التعليمية بطريقة عشوائية.
 ٢-العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٢٢٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة قوص التعليمية- محافظة قنا، وكان الهدف من عينة الدراسة الاستطلاعية هو تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس وتم استبعادهم من عينة الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية.

جدول (١)

أفراد العينة الاستطلاعية لمقياس الطفو الأكاديمي

م	المدرسة	عدد التلاميذ		ملاحظات
		ذكور	إناث	
1	مدرسة أبو الجود الإعدادية بالعايشا	30	20	الصف الثاني الإعدادي
2	مدرسة العقب الإعدادية	54	70	
3	مدرسة الشهيد كرم أحمد محمد	20	28	
المجموع		104	118	222

٣-العينة الأساسية :

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٧٠) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإدارة قوص التعليمية- محافظة قنا، منها (٣٥) تلميذا وتلميذة مجموعة تجريبية، (٣٥) تلميذا

وتلميذة مجموعة ضابطة وكان الهدف من عينة الدراسة الأساسية هو تطبيق البرنامج علي المجموعة التجريبية وبيان مدي فاعليته.

ثالثا: أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

(١) مقياس الطفو الأكاديمي (إعداد الباحثة)

(٢) برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي (إعداد الباحثة)

اولا: برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي (إعداد الباحثة) يتضمن البرنامج مجموعة من المهارات التي تم تطبيقها علي أنشطة عملية بقصد تحسين الطفو الأكاديمي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مصادر إعداد البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد هذا البرنامج علي عدة مصادر منها:

١- الاطار النظري للدراسة.

٢- الدراسات السابقة (العربية، والأجنبية) التي تناولت متغيرات هذه الدراسة.

٢- كتب الرياضيات الخاصة بالمرحلة الإعدادية .

أهداف البرنامج:

● الهدف العام للبرنامج:

- يهدف البرنامج التدريبي إلي تحسين الطفو الأكاديمي بإستخدام بعض مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

● الاهداف الخاصة للبرنامج:

- التدريب علي مهارة التصنيف .

- التدريب علي مهارة إدراك العلاقات المنظومية ومهاراتها الفرعية.

- التدريب علي مهارة التحليل المنظومي ومهاراتها الفرعية.

- التدريب علي مهارة التركيب المنظومي ومهاراتها الفرعية.

- التدريب علي مهارة التقويم ومهاراتها الفرعية.

الجدول التالي (٢) يوضح ملخص لجلسات البرنامج وموضوعها وأهدافها والأنشطة المستخدمة فيها وكذلك الزمن المحدد لها:

جدول (٢)

رقم	نوع الدراسة	الأهداف	الفنيات	الأدوات	الأنشطة	نوع الدراسة	التقويم
1	تأريخي	تمهيد وتعريف	١- أن يتعرف المشاركون المستهدفون من البرنامج علي الباحثة والترحيب بهم. ٢- أن يتعرف المشاركون المستهدفون من البرنامج علي البرنامج وأهدافه ومكوناته وفوائده و خطوات سير البرنامج وميعاد الجلسات.. ٣- أن يطبق المشاركون المقياس القبلي (الطفو الأكاديمي-اليقظة العقلية)	التعارف -الحوار والمناقشة بعض أنشطة البرنامج المخطط لها- أقلام -أوراق.	نشاط (١) (١) نشاط (٢) (١) نشاط (٣) (١)	ملحظة	الملاحظة المباشرة حيث تلاحظ ردود أفعال

الم	م	١	نشاط (١)	أوراق -		١- أن يحدد المشاركون قواعد العمل أثناء تطبيق البرنامج.			
شار	ع		(٢)	أقلام -		٢- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم التفكير			
كون	ر	١	نشاط (٢)	جهاز		٣- أن يذكر المشاركون أنواع التفكير.			
تجاه	ف	٠	(٢)	عرض -		٤- أن يتعرف المشاركون في البرنامج علي أهمية التفكير			
الخط	ة		نشاط (٣)	لاب توب		٥- أن يشعر المشاركون في البرنامج بأهمية التفكير في حياتهم.			
سة	د		(٢)	- مطوية	العصف	٦- أن يذكر المشاركون في البرنامج خصائص التفكير.			
ومن	+	ق	(٢)	.	الذهني	٧- أن يذكر المشاركون في البرنامج عمليات التفكير.			
خلا	ا	ا	نشاط (١)	سبورة	- الحوار				
ل	ا	ق	(٣)		والمناقشة				
الاحد	ل		نشاط (٢)		- التعلم				
ايد	ف	ر	(٣)		التعاوني				
ث	ص	ا	نشاط (٣)		-				
التي	ل	ح	(٣)		المحاض				
تدور	ا	ة	نشاط (٣)(٤)		رة				
بينه	ل		(القصيرة				
م	د								
وبالإ	ر								
ضا	ا								
فة	س								
إلي	ي								
النشاط									
الم									
صا									

حب لكل ج س ة .					١- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم التفكير المنظومي. ٢- أن يتعرف المشاركون علي أهمية التفكير المنظومي في حياة الإنسان. ٣- أن يذكر المشاركون أهداف الأخذ بالتفكير المنظومي. ٤- أن يتعرف المشاركون علي خصائص مستخدمي التفكير المنظومي. ٥- أن يعرف المشاركون خطوات التفكير المنظومي. ٦- أن ينمي وعي المشاركون بالتفكير المنظومي وأهمية الأخذ به.	ا ل ر ا ب ع ة و ا ل خ ا م س ة
	نشاط (١) (٤)	لاب توب				
	نشاط (٢) (٤)	-جهاز				
	النشاط(٣)(٤)	عرض -	المحاضر			
	نشاط (٤) (٤)	أوراق -	رة-			
	نشاط (١) (٥)	مطوية	الحوار			
	نشاط (٢) (٥)	بعض	والمناقشة			
	نشاط (٣) (٥)	الهدايا .	-			
			العصف			
			الذهني-			
			التعلم			
			التعاوني			

				1- أن يتعرف المشاركون علي مهارات التفكير المنظومي. 2- أن يذكر المشاركون أهم المهارات التي تناولتها الأبحاث. 3- أن يعرف المشاركون مفهوم كل مهارة من مهارات التفكير المنظومي. 4- أن يشعر المشاركون بأهمية تطبيق مهارات التفكير المنظومي في الواقع العملي/ في حل المشكلات. 5- أن يطبق مهارات التفكير المنظومي علي بعض الأنشطة 6- أن يفرق بين المهارات أثناء التطبيق علي الأنشطة. 7- أن يدرك أهمية مهارات التفكير المنظومي.	مهارة التفكير المنطوق	4
				--1 أن يعرف المشاركون المقصود بمهارة التصنيف. 2- أن يذكر المشاركون أهمية مهارة التصنيف. 3- أن يطبق المشاركون مهارة التصنيف عملي.	مهارة التصنيف	5
		نشاط (١) (٦) نشاط (٢) (٦) نشاط (٣) (٦) نشاط (١) (٧) نشاط (٢) (٧) نشاط (٣) (٧)	لاب توب - جهاز عرض - سبورة - أوراق - أقلام والمناقشة - المحاضرة - التطبيق العملي	العصف الذهني - الحوار والمناقشة - المحاضرة - التطبيق العملي		
		نشاط (١) (٨) نشاط (٢) (٨) نشاط (٣) (٨)	- أوراق - أقلام جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة		

			أوراق -		معرفة		
		نشاط (١)	أقلام -		إدراك		
		(١٠)	جهاز		العلاقات بين أجزاء المنظومة.		
		نشاط (٢)	عرض -		٢- أن يطبق المشاركون مهارة إدراك العلاقات		
		(١٠)	سبورة -		بين أجزاء المنظومة علي بعض الأنشطة.		
		نشاط (٣)	بعض الهدايا	العصف	٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة إدراك		
		(١٠)	العصف	الذهني	العلاقات بين أجزاء المنظومة.		
				- التعلم			
				- التعاوني			
				- الحوار			
				والمناقشة			
							٧
							ع
							ا
							لا
							قا
							ت
							بي
							ن
							أ
							ج
							ز
							اء
							الم
							نظ
							وم
							ة

					<p>مهارة إدراك</p> <p>1- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة إدراك العلاقة بين الكل والجزء</p> <p>2- أن يطبق المشاركون مهارة إدراك العلاقة بين الكل والجزء علي بعض الأنشطة.</p> <p>3- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة إدراك العلاقة بين الكل والجزء.</p>	<p>العصف الذهني</p> <p>- التعلم التعاوني</p> <p>- الحوار والمناقشة</p> <p>.</p>	<p>لاب توب</p> <p>- جهاز عرض</p> <p>- أوراق أقلام</p>	<p>نشاط (1)</p> <p>(12)</p> <p>نشاط (2)</p> <p>(12)</p>
--	--	--	--	--	--	---	---	---

	<p>نشاط (١) - أوراق (١٣) - أقلام نشاط (٢) جهاز (١٣) - عرض نشاط (٣) - سيورة (١٣) بطاقات مطبوعة</p>	<p>العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة</p>	<p>- أن يفرق بين المهارات الثلاثة ٢- أن يحدد المهارة المطلوبة في النشاط ٣- أن يشعر بأهمية مهارة إدراك العلاقات المنظومية وأهميتها.</p>	<p>مرا ج عة ع لي الم ها را ت الا ف ع ية لم ها رة ا ك الع لا ق ت ي ن أ ج زاء الم نظ وم ة</p>
	<p>٢٣</p>	<p>المجلد (٥) العدد (٩) - ج (المجيناير ٢٠٢٤)</p>		

			أوراق - أقلام - جهاز العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	1- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة تحليل المنظومات 2- أن يطبق المشاركون مهارة تحليل المنظومات علي بعض الامثلة 3- أن يذكر المشاركون المهارات الفرعية لمهارة تحليل المنظومات.	مهارة تحليل	ال	ر	ا	ا	ر	ا	ب	ل	ع	ة	الم	نظ	وم	ات	ر
--	--	--	--	--	-------------	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---	-----	----	----	----	---

		نشاط(١)(١٥) (نشاط(٢)(١٥) (- أوراق - أقلام جهاز عرض- سبورة- بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة اشتقاق منظومات فرعية من منظومة رئيسية. ٢- أن يطبق المشاركون مهارة اشتقاق منظومات فرعية من منظومة رئيسية علي بعض الأنشطة. ٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة اشتقاق منظومات فرعية من منظومة رئيسية.	مهارة ا ش تقا ق م ظ وم ات فر ة ية من م ظ وم ة ر ي ة	ا ل خ ا م م ة م ث ر	12
--	--	--------------------------------------	--	--	--	--	--	----

- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة استنباط استنتاجات من منظومة
 ٢- أن يطبق المشاركون مهارة استنباط استنتاجات من منظومة علي بعض الأنشطة.
 ٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة استنباط استنتاجات من منظومة .

العصف
 الذهني
 - التعلم
 التعاوني
 - الحوار
 والمناقشة

أوراق -
 أقلام -
 جهاز عرض-
 سبورة-
 بعض الهدايا

نشاط (١)
 (١٦)
 نشاط (٢)
 (١٦)
 نشاط (٣)
 (١٦)

									14
			أوراق - أقلام - جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة اكتشاف الأجزاء من منظومة ٢- أن يطبق المشاركون مهارة اكتشاف الأجزاء من منظومة علي بعض الأنشطة. ٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة اكتشاف الأجزاء من منظومة.	مهارة اكتشاف ٢- أن يطبق المشاركون مهارة اكتشاف الأجزاء من منظومة علي بعض الأنشطة. ٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة اكتشاف الأجزاء من منظومة.			
			أوراق - أقلام - جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	١- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة تركيب المنظومات ٢- أن يطبق المشاركون مهارة تركيب المنظومات علي بعض الامثلة ٣- أن يذكر المشاركون المهارات الفرعية لمهارة تركيب المنظومات.	مهارة تركيب ٢- أن يطبق المشاركون مهارة تركيب المنظومات علي بعض الامثلة ٣- أن يذكر المشاركون المهارات الفرعية لمهارة تركيب المنظومات.			15

مهارة بناء مفاهيم من عدة مفاهيم

1- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة بناء منظومة من عدة مفاهيم

2- أن يطبق المشاركون مهارة بناء منظومة من عدة مفاهيم علي بعض الأنشطة.

3- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة بناء منظومة من عدة مفاهيم.

العصف الذهني
- التعلم التعاوني
- الحوار والمناقشة

أوراق -
أقلام -
جهاز عرض -
سبورة -
بعض الهدايا

نشاط (١) (١٩)
(
نشاط (٢)
(١٩)
نشاط (٣)
(١٩)

					1- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة اشتقاق تعميمات من منظومة	مه رة ا ش د		
		نشاط (١) (٢٠)	أوراق -		2- أن يطبق المشاركون مهارة اشتقاق تعميمات من منظومة علي بعض الأنشطة.	تقا ق	ا ل ع ش ر و ن	
		نشاط (٢) (٢٠)	أقلام -		3- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة اشتقاق تعميمات من منظومة	تعم م ي ما ت من من ظ وم ة		
		نشاط (٣) (٢٠)	جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة				17

				<p>- أن يتعرف المشاركون علي معني مهارة كتابة تقرير حول منظومة.</p> <p>٢- أن يطبق المهارة عملي علي بعض المنظومات.</p> <p>٣- أن يدرك أهمية مهارة كتابة تقرير حول منظومة.</p>	<p>ا ل ح ا د ت ي ة تق ري ر ح ل م ظ وم ة ن</p>
	<p>نشاط (١) (٢١)</p> <p>نشاط (٢) (٢١)</p>	<p>أوراق - أقلام - جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا</p>	<p>العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة</p>		

		نشاط (١) (٢٢) نشاط (٢) (٢٢) نشاط (٣) (٢٢)	- أوراق - أقلام جهاز عرض- سبورة- العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	1- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة تقويم المنظومات 2- أن يطبق المشاركون مهارة تقويم المنظومات علي بعض الامثلة 3- أن يذكر المشاركون المهارات الفرعية لمهارة تقويم المنظومات.	مهارة تقويم	19
--	--	---	---	--	-------------	----

			أوراق - أقلام - جهاز عرض - سبورة - بعض الهدايا	العصف الذهني - التعلم التعاوني - الحوار والمناقشة	1- يعرف المشاركون مفهوم مهارة الحكم علي صحة العلاقات بين أجزاء المنظومة 2- يطبق المشاركون مهارة الحكم علي صحة العلاقات بين أجزاء المنظومة عملي 3- يدرك المشاركون أهمية مهارة الحكم علي صحة العلاقات بين أجزاء المنظومة	الحد كم ل ع لي ص ل ث ة قا ت ي ن أ ج ز اء الم نظ وم ة	ا ل ث ا ل ث ة و ا ل ع ر و ن
--	--	--	--	--	--	--	--

					مهارة	
(١)	نشاط	أوراق -		١- أن يتعرف المشاركون علي مفهوم مهارة الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة	الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة	
(٢٤)		أقلام -				
(٢)	نشاط	ادوات		٢- أن يطبق المشاركون مهارة الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة علي بعض الأنشطة.	٢- أن يطبق المشاركون مهارة الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة علي بعض الأنشطة.	
(٢٤)		هندسية				
(٣)	نشاط		التطبيق العملي - الاستنتاج ج - العصف الذهني	٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة	٣- أن يشعر المشاركون بأهمية مهارة الرؤية الشاملة للموقف من خلال منظومة	
(٢٤)						

		نشاط (١)(٢٥) نشاط (٢)(٢٥)	جهاز عرض البيانات - سبورة - أوراق - أقلام	الحوار والمناقشة -التعلم التعاوني	١- أن يلم المشاركون بمهارات التفكير المنظومي التي تم التدريب عليها. ٢- أن يطبق مهارات التفكير المنظومي علي الامثلة المعروضة.	مرا ج عة ع لي م س ة ارا ت الا ت فك ير ش ر نظ وم ي	ا ل خ ا م س ة و ا ل ع ر و ن
--	--	------------------------------	--	--	---	---	--

					١- أن يلم المشاركون بالتفكير المنظومي ومهاراته التي تم التدريب عليها. ٢- تطبيق المقاييس البعدية للطفو الأكاديمي - واليقظة العقلية) علي المشاركون وتقييم البرنامج التدريبي . ٣- ان يقدم الشكر للمشاركين علي المشاركة الفعالة من قبل الباحثة.	ا ل س ا د س ة ل س ة و ا ل ع ش ر و ن
		نشاط(١)(٢٦) نشاط(٢)(٢٦) نشاط(٣)(٢٦)	جهاز عرض البيانات - سبورة - أوراق - أقلام	الحوار والمناقشة		

(إعداد الباحثة)

ثانيا: مقياس الطفو الأكاديمي

-خطوات إعداد المقياس في صورته الأولية:

١-مراجعة الاطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة التي تناولت متغير الطفو الأكاديمي.

١- الاطلاع علي بعض المقاييس التي استهدفت قياس الطفو الأكاديمي ومن ذلك Martin, Marsh (2006) ومقياس عابدين(٢٠١٨), مقياس محمد (٢٠٢٠)،

محمود (٢٠١٨). وبسبب اختلاف عينة الدراسة عن عينة المقاييس السابق ذكرها وعدم توافر بعض المقاييس الأخرى، قامت الباحثة بصياغة عبارات تقيس قدرة التلميذ علي مواجهة التحديات المدرسية وكيفية التعامل معها.

-وصف المقياس:

تضمن المقياس في صورته الأولى (٤٩) مفردة ويتم الإجابة عن هذه المفردات من خلال ميزان تقدير خماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) يقابلها درجات (١-٢-٣-٤-٥) في حالة المفردة الإيجابية والعكس في حالة المفردة السالبة (١-٢-٣-٤-٥).

-كفاءة المقياس:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات المقياس لاستخدامه مع متغيرات الدراسة الحالية ويتم علي النحو التالي:

أولاً/ صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين Interrater agreement

١- تم عرض القياس في صورته الأولى علي (سنة من أساتذة التربية وعلم النفس التربوي والصحة النفسية) وكان المقياس مكون من (٤٩) عبارة .

٢- تم تعديل ٢ عبارة وحذف (٤) عبارة التي أشار إليها السادة المحكمين وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية (٤٥) عبارة.

جدول (٣) العبارات التي تم تعديلها

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
42	استطيع تجنب المواقف السيئة بسهولة	اتجنب المواقف السيئة بسهولة
46	اسعي إلي ابتكار حلول مختلفة للمشكلة	ابتكر حلول مختلفة للمشكلة

٣- تم أخذ نسبة اتفاق علي العبارات ٨٣.٣٣% فأكثر

ب-صدق التحليل العاملي:

استخدمت الباحثة الحالية التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factorial

Analysis لتقييم الصدق العاملي للمقياس بطريقة المكونات الأساسية Components

Hotling ل principal وتم التدوير المائل بطريقة promax، وقد تم الاختيار بناء علي

مراعاة المعايير الثلاثة وفقا لكل من Guttman, Guilford

-العامل الجوهري هو ما كان له جزر كامن أكبر من الواحد الصحيح.

-محك التشعب الجوهري للعبارة ≥ 0.3

-محك اعتماد العامل (٣) تشبعت جوهريه علي الأقل (أبو حطب، و صادق، ١٩٩١) وبناء علي انتقاء العبارات ذات التشبعت التي تزيد علي (٠.٣) وتصنيفها علي العامل الذي كان تشبعا عليه أكبر فكانت نتائج التحليل العاملي علي النحو التالي:

جدول (٤)

تشبعت عبارات مقياس الطفو الأكاديمي بالعوامل بعد التدوير وجذورها الكامنة ونسب التباين

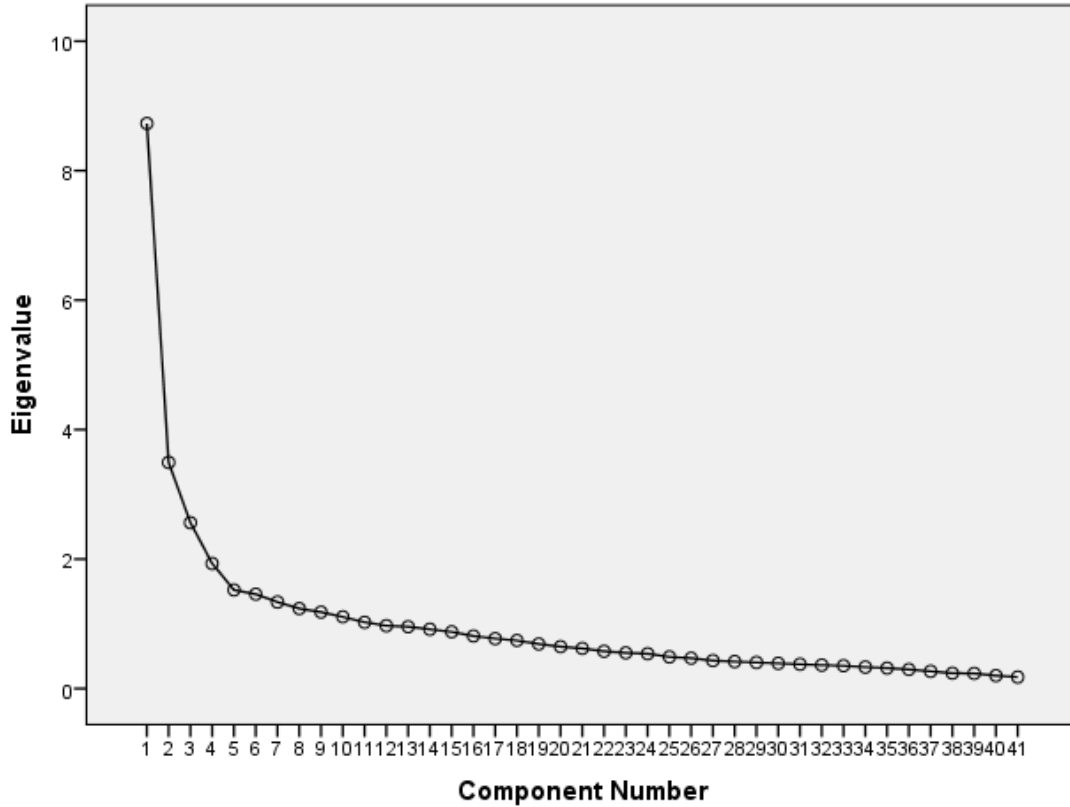
والشيوخ.

نسبة الشيوخ	العبارة			م	نسبة الشيوخ	العبارة			م
	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول			العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
				24	.245	.450			1
.292		.437		25	.368		.581		2
.239	.409			26	.346		.537		3
.466			.607	27	.491	.683			4
.404			.602	28	.598		.770		5
.551			.731	29	.582		.731		6
.490			.642	30	.309	.542			7
.582			.737	31	.384		.582		8
.530	.727			32	.169		.366		9
.601			.727	33	.388	.570			10
				34	.270		.476		11
.153			.367	35	.444		.568		12
.324			.523	36	.244	.428			13
.261		.356		37	.128		.356		14
.489	.683			38	.311		.532		15
.250	.419			39	.207		.429		16
				40					17
.182	.374			41	.344			.505	18
.342	.565			42	.295		.440		19
.404		.563		43	.234	.333			20

.523			.607	44	.556	.733			21
.391			.585	45	.212		.340		22
					.187	.429			23
					الجزر الكامن				
					نسبة التباين العملي				
					36.06%				
					نسبة التباين المجمع				

يتضح من الجدول السابق أن عدد العبارات المستخلصة (41) عبارة موزعة علي العوامل الثلاثة وأن العوامل الثلاثة المستخلصة من التحليل العملي استوعبت تباين بمقدار (36.06%) من التباين الكلي لمتغيرات المصفوفة .
والشكل التالي يوضح أن قيم الجذور الكامنة تتناقص تدريجيا ابتداء من العامل الأول حيث له أكبر جذر كامن وحتى العامل الثالث وله أقل جذر كامن لأن التحليل العملي يستخرج الحد الأقصى الممكن لتباين كل عامل في كل مرة.

Scree Plot



شكل (١) يوضح العلاقة بين العوامل والجذور الكامنة
ويبين جدول (٥) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل
العالمي لعبارات المقياس بعد التدوير المائل

جدول (٥)

الجذر الكامن والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل

العالمي لعبارات مقياس الطفو الأكاديمي بعد التدوير المائل

م	ترتيب العوامل	الجذر الكامن	النسب المئوية لتباين العامل
1	الأول	5.146	12.552
2	الثاني	5.092	12.418
3	الثالث	4.547	11.090
		النسب المئوية للتباين الكلي للعوامل الثلاثة المستخلصة	
		36.060%	

من جدول (٥) يمكن استخلاص العوامل التالية :

١-العامل الأول:

تشبع هذا العامل بعدد ١١ عبارة تراوحت تشبعاتها فيما بين 367. _ 737. ونسبة تباينه مقدارها 12.552% من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذر الكامن لهذا العامل 5.146 ومعظم عبارات هذا العامل الأكبر تشبعا تدور حول (التسرع في حل المشكلات التي تواجهني، انتهاء الواجبات المدرسية بسهولة وسرعة، الاعتماد علي النفس في اتخاذ القرارات المهمة، امتلاك القدرة على عمل أي شيء، الإصرار على العمل وتحقيق الأهداف حتى النجاح، الشعور بالتوتر عند مواجهة المواقف المختلفة، الاستمتاع بالعمل مع الآخرين والتعاون معهم، القدرة علي تجنب المواقف السيئة بسهولة، محاولة عمل الشيء مرة ثانية في حالة الفشل في تحقيقه، امتلاك إرادة وعزيمة وإصرار ومثابرة.) لذلك يمكن تسمية هذا البعد **بالكفاءة الذاتية.**

جدول(٦)

تشبعات العبارات علي العامل الأول لمقياس الطفو الأكاديمي

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
31	أتسرع في حل المشكلات التي تواجهني.	.737

29	أنهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة.	.731
33	اعتمد علي نفسي في اتخاذ القرارات المهمة.	.727
30	امتلك القدرة على عمل أي شيء.	.642
27	أصر على العمل وتحقيق أهدافي حتى النجاح.	.607
44	أشعر بالتوتر عند مواجهة المواقف المختلفة .	.607
28	عندما أفكر في عمل ما، فلا شيء يوقفني عن اتمامه.	.602
45	استمتع بالعمل مع الآخرين وأتعاون معهم.	.585
36	أتجنب المواقف السيئة بسهولة	.523
18	إذا فشلت في عمل مرة فإنني أحاول عمله مرة ثانية.	.505
35	امتلك إرادة وعزيمة وإصرار ومثابرة.	.367

2- العامل الثاني:

تشبع هذا العامل بعدد ١٦ عبارة تراوحت تشبعاتها فيما بين **340** _ **770**. ونسبة تباينه مقدارها **12.418%** من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذر الكامن لهذا العامل **5.092** ومعظم عبارات هذا العامل الأكبر تشبعا تدور حول (الاستمتاع بالموضوعات التي تحتاج إلي تفكير عميق. امتك وقت للقيام بالواجبات علي الرغم من الانشغال ببعض الأنشطة الأخرى. الثقة في النفس والقدرات حتى عند الحصول على درجات منخفضة. التعامل مع الصعوبات في المدرسة مثل(ردود الفعل السلبية علي عملي-النتائج السلبية). الشعور بالإحباط عند التعرض للمشكلات، الاستسلام عند الرسوب في الاختبار، بذل الجهد للنجاح في العمل. امتك مرونة التعامل مع المواقف الدراسية غير المتوقعة. الابتعاد عن مذاكرة الموضوعات الصعبة في المقرر. الاتسام بالصبر في مواجهة المواقف، حب المواقف التي فيها قدر كبير من التحدي، النظر الي المشكلات الدراسية علي أنها شيء طبيعي في حياة أي طالب. الاستمرار في المذاكرة حتى في حالة وجود بعض الصعوبات، تأثير الضغوط الدراسية علي التحصيل، القدرة علي استيعاب المشكلات التي تواجهه..) لذلك يمكن تسمية هذا البعد **توجه إيجابي رغم المشكلات**

جدول (٧)

تشبعات العبارات علي العامل الثاني لمقياس الطفو الأكاديمي

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
5	استمتع بالموضوعات التي تحتاج إلي تفكير عميق.	.770
6	أمتلك وقت للقيام بواجباتي علي الرغم من انشغالي ببعض الأنشطة الأخرى.	.731
2	أثق في نفسي وقدراتي حتى لو حصلت على درجات منخفضة.	.581
12	أتعامل مع الصعوبات في المدرسة مثل (ردود الفعل السلبية علي عملي-النتائج السلبية).	.568
43	أشعر بالإحباط عند تعرضي للمشكلات.	.563
3	استسلم عندما أرسب في الاختبار.	.537
15	ابذل جهداً لكي أنجح في العمل.	.532
8	أمتلك مرونة التعامل مع المواقف الدراسية غير المتوقعة.	.532
11	أبتعد عن مذاكرة الموضوعات الصعبة في المقرر.	.476
19	اتسم بالصبر في مواجهة المواقف.	.440
25	أحب المواقف التي فيها قدر كبير من التحدي .	.437
16	أنظر الي المشكلات الدراسية علي إنها شيء طبيعي في حياة أي طالب.	.429
9	استمر في المذاكرة حتى وإن وجدت بعض الصعوبات.	.366
14	أدع الضغوط الدراسية تتغلب علي.	.356
37	تؤثر الضغوط الدراسية في تحصيلي.	.356
22	استطيع استيعاب المشكلات التي تواجهني.	.340

٣-العامل الثالث:

تشبع هذا العامل بعدد **١٤ عبارة** تراوحت تشبعاتها فيما بين **333, 733**. ونسبة تباينه مقدارها **4.616%** من نسبة التباين الكلي للمصفوفة والجذر الكامن لهذا العامل **4.547** ومعظم

عبارات هذا العامل الأكبر تشبعا تدور حول (امتلاك أكثر من وسيلة لإنجاز الأهداف، تحمل الصعاب للوصول للأهداف، محاولة تغيير نقاط الضعف إلي قوة، امتلاك القدرة علي التكيف مع المشكلة. الشعور بالقلق عند الاستعداد للاختبارات. ابتكار حلول مختلفة للمشكلة، استطاعة

إيجاد حلا لأي مشكلة دراسية. التصرف الجيد في المواقف الدراسية المختلفة، التفكير في أكثر من حل للمشكلة التي تواجهني، تحديد أسباب الفشل في حل المشكلات، البحث دائما عن البدائل الجديدة لحل المشكلات، محاولة النجاح في ما فشلت فيه سابقا، تجنب المهام والوظائف الصعبة، امتلاك القدرة على تحقيق الأهداف) لذلك يمكن تسمية هذا البعد **بالقدرة علي حل المشكلات**

جدول (٨)

تشبعات العبارات علي العامل الثالث لمقياس الطفو الأكاديمي

رقم العبارة	العبارات	التشبعات
21	أمتلك أكثر من وسيلة لإنجاز الأهداف.	.733
32	أتحمل الصعاب لكي أصل لهدفي.	.727
38	أحاول تغيير نقاط ضعفي إلي قوة.	.683
4	أمتلك القدرة علي التكيف مع المشكلة	.682
10	أشعر بالقلق عند الاستعداد للاختبارات.	.570
42	ابتكر حلول مختلفة للمشكلة.	.565
7	أستطيع أن أجد حلا لأي مشكلة دراسية تواجهني.	.542
1	أتصرف جيدا في المواقف الدراسية المختلفة.	.450
23	أفكر في أكثر من حل للمشكلة التي تواجهني.	.429
13	أحدد أسباب الفشل في حل المشكلات.	.428
39	أبحث دائما عن البدائل الجديدة لحل مشكلاتي.	.419
26	أحاول النجاح في ما فشلت فيه سابقا.	.409

41	أتجنب المهام والوظائف الصعبة.	.374
20	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.	.333

ج- صدق الاتساق الداخلي :

وهو أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وللتحقق من الصدق البنائي تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (٢٢٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بإدارة قوص التعليمية، ثم بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس وتراوحت معاملات الارتباط ما بين (٨٥٧. -٦٧٢) كما هي موضحة في جدول (٩)

جدول (٩)

قيمة معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس بطريقة معامل ارتباط

بيرسون (ن=٢٢٢)

البعد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
معامل الارتباط			
معاملات الثبات	,799	,857	,672

دال عند مستوي ٠.١

ثانيا: - ثبات المقياس :

أ- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (١٠)

معاملات التجزئة النصفية لمقياس الطفو الأكاديمي

معامل جتمان	الدلالة	معامل الارتباط	معامل الفا لكرونباخ (ن=٢٢٢)
.890	.01	.804	.889

ب- معامل الفا لكر و نباخ:

تم حساب ثبات مقياس الطفو الأكاديمي بعد تطبيقه علي العينة الاستطلاعية (٢٢٢) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بإدارة قوص التعليمية وذلك لحساب معامل الفا لكل بعد من أبعاد المقياس وتراوحت معاملات الفا ما بين (٠.٧٩٥, ٠.٨٥٦). كما هي موضحة في جدول (١١)، وهي قيم عالية تدعو إلى الثقة في ثبات الاختبار.

جدول (١١)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الطفو الأكاديمي باستخدام معامل α (ن=٢٢٢)

الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
معامل الارتباط			
معاملات الثبات	,856	,795	.817

الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من ٤١ بندا كما بالجدول (١٢)

جدول (١٢)

توزيع بنود مقياس الطفو الأكاديمي علي الأبعاد الثلاثة

م	البنود المنتمية للبعد	عدد البنود في كل بعد
1	31*-29-33-30-27-44*-28 -45-36-18-35	11
2	5-6-2-12-43*-3*-15-8-11*-19-25-16-9-14*-37*-22	16
3	21-32-38-4 -10*-42-7-1-23-13-39-26-41*-20	14
	الاختبار ككل	41

*عبارات سالبة

درجة المقياس:

يتم حساب درجة مقياس الطفو الأكاديمي من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص فيمكن معرفة الدرجة الكلية وبالتالي الدرجة الكبرى علي المقياس 205 درجة والدرجة الصغرى 41 درجة.

-نتائج الدراسة وتفسيرها :

تستعرض الباحثة تفسيراً وتحليلاً تفصيلياً للبيانات من خلال المعالجة الإحصائية، وعرضاً لنتائج الدراسة، وتفسيراً للفروض التي تسعى الدراسة الحالية إلى التّحقق منها ، ومناقشتها من حيث قضايا الاتفاق والاختلاف مع نتائج البحوث السابقة العربية والأجنبية، وفي ضوء الإطار النظري التي تمّ عرضه، وذلك من خلال عرض صيغة الفرض في البداية مع الإشارة للأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة واختبار الفرض، ثمّ عرض نتائج الفرض التي تمّ التّوصل إليها، ومعرفة مدى تحقيقها لصحة الفرض، وبلي ذلك تفسير هذه النتائج ومناقشتها مع عرض وجهة نظر الباحثة.

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه" -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده المتمثلة في (الكفاءة الذاتية -توجه إيجابي رغم المشكلات -القدرة علي حل المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية.

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام أختبار ت للعينات المستقلة (Independent sample T-test) للدلالة علي الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس علي مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده الثلاثة وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (١٣)

قيمة ت للدلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده ومقدار حجم التأثير ن=٧٠

حجم التأثير (مربع إيتا)	الدلالة الاحصائية	قيمة (ت)	المجموعة التجريبية (٣٥)		المجموعة الضابطة (٣٥)		أبعاد الطفو الأكاديمي
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.664	دالة	11.588	4.01886	48.2857	3.64565	37.6571	الكفاءة الذاتية
.737	دالة	13.808	4.47965	67.8571	4.91063	52.3429	توجه إيجابي رغم المشكلات
.782	دالة	15.633	3.31992	60.5143	5.02465	44.6000	القدرة علي حل المشكلات
.882	دالة	22.504	9.28295	176.6571	6.00588	134.6000	المجموع الكلي

أظهرت نتائج الفرض الأول أن:

- ١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء (علي بعد) الكفاءة الذاتية (لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ١١.٥٨٨ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٥ ، وقيمة التباين مربع إيتا (حجم التأثير) ٦٦٤. وهو تأثير كبير .
- ٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء (علي بعد) (توجه إيجابي رغم المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ١٣.٨٠٨ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٥ ، وقيمة التباين مربع إيتا (حجم التأثير) ٧٣٧. وهو تأثير كبير .
- ٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء (علي بعد) (القدرة علي حل المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ١٥.٦٣٣ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٥ ، وقيمة التباين مربع إيتا (حجم التأثير) ٧٨٢. وهو تأثير كبير .

٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي ككل لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمة ت ٢٢.٥٠٤ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة ٠.٥ ، وقيمة التباين مربع إيتا (حجم التأثير) ٨٨٢. وهو تأثير كبير.

-تفسير نتائج الفرض الأول:

-أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي وأبعاده (الكفاءة الذاتية-التوجه الإيجابي رغم المشكلات -القدرة علي حل المشكلات) لصالح المجموعة التجريبية وهذا يرجع إلي :

- تأثير الجانب النظري الذي قدمته الباحثة من خلال البرنامج التدريبي عن مفهوم التفكير المنظومي ومهاراته وأثرها وأهميتها .

-الأنشطة التي قدمت أثناء عرض جلسات البرنامج التدريبي وذلك جعل الطلبة أكثر نشاطا وفاعلية في إنجاز العديد من الاعمال والأنشطة المصاحبة .

-تطبيق مهارات التفكير المنظومي تطبيقا عمليا علي الأنشطة أدي إلي ارتفاع الكفاءة الذاتية لدي المشاركين وذلك يتفق مع نتائج دراسة الليمون(٢٠١٥)التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المنظومي والكفاءة الذاتية المدركة.

-تعليم مهارات التفكير المنظومي وخاصة تطبيقها عمليا أدي الي زيادة قدرة الطلبة علي حل المشكلات ذلك يتفق مع دراسة السراي (٢٠١٥)التي توصلت إلي وجود علاقة موجبة بين التفكير المنظومي، والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، ودراسة أبو الحسن (٢٠١٨) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير المنظومي وأبعاده والقدرة علي حل المشكلات وبحث أحمد (٢٠١٦)، و أحمد (٢٠٠٩)، أبو عودة(٢٠٠٦).وذلك لأن المهارات التي قام الباحث بتدريسها خلال البرنامج التدريبي تعتبر ماهي إلا خطوات عملية متسلسلة لحل المشكلات وهذه المهارات هي مهارة التصنيف وهذه المهارة تؤدي إلي تصنيف المشكلة هل سهلة أم صعبة، ثم مهارة إدراك العلاقات بين أجزاء الموضوع أو المشكلة، ثم مهارة التحليل وهي تساعد في تحليل المشكلة إلي أجزاء وعناصر تساعد في فهم المشكلة والتوصل إلي حلول

لها ،وكذلك مهارة التركيب تساعد في تركيب أجزاء الموضوع/المشكلة في حالة عدم التوصل إلي حل إذا كانت الأجزاء غير واضحة ثم مهارة التقويم وهي تساعد في رؤية الموضوع ككل والحكم علي صحته.
نتائج الفرض الثاني:

ينص علي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و البعدي التتبعي في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي في الأبعاد الثلاثة (الكفاءة الذاتية -توجه إيجابي رغم المشكلات-القدرة علي حل المشكلات) لدي عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق المقياس (الطفو الأكاديمي) علي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ثم تطبيق المقياس (الطفو الأكاديمي) مرة أخرى بعد ٧٠ يوما من التطبيق الأول واستخدمت الباحثة اختبار (T-test) الحالة الثالثة -وجاءت النتائج كما موضحة في الجدول(١٤)

جدول (١٤)

قيمة ت لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس البعدي التتبعي بعد ٧٠يوما من القياس البعدي علي مقياس الطفو الأكاديمي بأبعاده الثلاثة

ن=٣٥

مستوي الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة ت	التطبيق البعدي التتبعي		التطبيق البعدي		الأبعاد
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	.173	1.391	3.83088	48.0286	4.01886	48.2857	الكفاءة الذاتية
غير دالة	.110	1.642	3.98801	63.4857	4.37564	63.8286	توجه إيجابي رغم المشكلات
غير دالة	.818	.232	4.36083	64.5714	4.61510	64.6286	القدرة علي حل

							المشكلات
غير دالة	.115	1.620	10.25662	176.0857	11.42583	176.7429	المقياس ككل

من خلال ملاحظة الجدول السابق يتضح أن:

١- لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بعد **الكفاءة الذاتية** في القياس البعدي والبعدي التتبعي.

٢- لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بعد **توجه إيجابي رغم المشكلات** في القياس البعدي والبعدي التتبعي.

٣- لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في بعد **القدرة علي حل المشكلات** في القياس البعدي والبعدي التتبعي.

٤- لا توجد فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس الطفو الأكاديمي في القياس البعدي والبعدي التتبعي.

يتضح مما سبق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و البعدي التتبعي في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي في الأبعاد الثلاثة (**الكفاءة الذاتية -توجه إيجابي رغم المشكلات - القدرة علي حل المشكلات**) لدي عينة الدراسة."

تفسير نتائج الفرض الثاني:

نستنتج من نتائج الفرض الثاني أن هناك تقارب بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الأداء علي مقياس الطفو الأكاديمي في القياسين البعدي و البعدي التتبعي وهذا يدل علي تحسن أداء التلاميذ نتيجة البرنامج القائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي المقدم للمجموعة التجريبية، وما اشتمل عليه من أنشطة و فنيات مختلفة منها التعلم التعاوني والتجريب العملي والحوار والمناقشة والواجبات المنزلية . كما تري الباحثة أن هذا التقارب بين متوسطي الدرجات يرجع إلي أثر البرنامج الذي ساعد في تعلم بعض المهارات العملية والفعالة في الحياة العملية وأدي إلي تطوير افكارهم واتجاهاتهم والتفكير بطريقة منظومية بدل من التفكير بطريقة تقليدية / خطية، وهذا يدل علي تحسين الطفو الأكاديمي وأبعاده الكفاءة الذاتية، والقدرة علي حل المشكلات، والتوجه الإيجابي رغم المشكلات.

يوضح الجدول الآتي قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك (BMGR) ودلالاتها لأبعاد الطفو الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

جدول (١٥)

قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك (BMGR) ودلالاتها لأبعاد الطفو الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية (ن=٣٥).

نسبة الكسب المعدل لبلاك (BMGR)	الدرجة النهائية	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	ابعاد الطفو الأكاديمي	الدلالة
					القيمة
مقبولة	1.714	55	48.2857	38.0286	الكفاءة الذاتية
مقبولة	1.829	80	67.8571	48.5714	التوجه الإيجابي رغم المشكلات
مقبولة	1.303	70	60.5143	49.6286	القدرة علي حل المشكلات
مقبولة	1.6236	205	176.6571	136.2286	المجموع ككل

يتضح من جدول (١٥) أن قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك (BMGR) لأبعاد الطفو الأكاديمي (الكفاءة الذاتية، التوجه الإيجابي رغم المشكلات، القدرة علي حل المشكلات) والمجموع الكلي لأبعاد الطفو الأكاديمي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقبولة؛ حيث يري كل من Union & Mc Aleese (١٩٧٨) أن قيمة نسبة الكسب المعدل يجب ألا تقل عن الواحد الصحيح حيث أن هذا هو الحد الذي لا يرقى إلي الشك في الحكم علي الفاعلية، مما يعني التحقق من فاعلية البرنامج الداخلية في تحسين الطفو الأكاديمي.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

اولا-توصيات الدراسة:

بناء علي ما أسفرت عليه نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثة توصي بما يلي:

١-تشجيع المعلمين علي استخدام أسلوب التفكير المنظومي في تدريس التلاميذ بدلا من استخدام أسلوب التفكير الخطي.

٢- تشجيع المعلمين علي تدريس التلاميذ باستخدام التطبيق العملي؛ لما له من أثر فعال في تعليم التلاميذ.

٣- تأهيل وتدريب التلاميذ علي استخدام التفكير المنظومي في جميع نواحي الحياة وذلك من خلال الأنشطة التي يتم تقديمها لهم.

٤- تنمية التفكير المنظومي من خلال المناهج الدراسية لما له من أثر فعال علي الطفو الأكاديمي.

٥- التركيز علي ضرورة رفع مستوي التفكير المنظومي لدي التلاميذ بكافة المراحل التعليمية وخاصة مراحل التعليم الأساسي عن طريق عمل برامج تدريبية لتنميته وذلك نظرا لأهمية التفكير المنظومي في حياة التلاميذ لما لها من أثر إيجابي في حياتهم من خلال الطفو الأكاديمي.

٦- ضرورة تبني التلاميذ للتفكير المنظومي لما له من أثر واضح في حياة التلاميذ.

٧- ضرورة تنمية التفكير المنظومي لما له من أثر واضح علي أنواع التفكير الأخرى.
ثانيا: البحوث المقترحة:

1- إجراء الدراسة الحالية علي مراحل تعليمية أخرى.

٢- بناء برامج لرفع مستوي التفكير المنظومي لدي التلاميذ.

٣- دراسة التفكير المنظومي مع متغيرات أخرى خاصة بالبيئة التعليمية.

٤- دراسة أثر برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في تنمية متغيرات أخرى مثل (السرعة الإدراكية- المرونة المعرفية).

٥- إجراء دراسة عن الطفو الأكاديمي وعلاقته بالدعم الاجتماعي والاستقرار النفسي.

٦- إجراء دراسة عن التفكير المنظومي وعلاقته بأنواع التفكير الأخرى مثل (التفكير التباعدي - التفكير الإبداعي - التفكير ما وراء المعرفي).

٧- دراسة أثر برنامج قائم علي بعض مهارات التفكير المنظومي في خفض التجول العقلي.
المراجع:

أبو الحسن، نورهان اشرف (٢٠١٨). التفكير المنظومي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، كلية

التربية، (24)، 902-939.

أبو حطب؛ فؤاد ، صادق؛ وآمال (١٩٩١).مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية .القاهرة :مكتبة الانجلو المصرية.

أبو عودة ؛ سليم محمد محمد (٢٠٠٦). أثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات علي تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدي طلاب الصف السابع الاساسي بغزة .رسالة ماجستير(منشورة)،كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين.
أحمد؛ سماح عبد الحميد سليمان (٢٠١٦).فاعلية استخدام الالعب التعليمية الكمبيوترية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير المنطومي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي.
دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب،) 77 (٢٠٠٩، 344-297
أحمد ؛ محمد عبد اللطيف (٢٠٠٩). الوعي بمهارات التفكير المنطومي وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية،(63)19،-319
358.

أسماعيل؛ دينا احمد (٢٠١٢). سيكولوجية التفكير المنطومي. القاهرة: دار الفكر العربي.

السراي؛ صادق فاضل محمد (٢٠١٥). التفكير المنطومي وعلاقته بالقدرة علي حل المشكلات لدي طلبة الجامعة.(رسالة ماجستير).كلية التربية، جامعة واسط-العراق.
الصباطي؛ ابراهيم بن سالم محمد (٢٠١٤).البناء العملي لمهارات التفكير المنطومي لدي الطالب المعلم وعلاقته بالكفاءة التدريسية في ضوء متغيري التخصص والنوع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب،) 1(49، 68-33
الكامل؛ حسنين محمد حسنين (٢٠٠٣). تعليم التفكير المنطومي .المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،(18)، 28-21
الكبيسي؛ عبد الواحد حميد (٢٠١٠). التفكير المنطومي. الاردن: دار ديبونو.
الليمون ، مالك إسماعيل(٢٠١٥).التفكير المنطومي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدي طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة. (أطروحة ماجستير). كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الاردن.

المنوفي ؛ سعيد جابر (٢٠٠٢). فاعلية المدخل المنطومي في تدريس حساب المثلثات وأثره علي التفكير المنطومي لدي طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الرابع عشر مناهج

- التعليم في ضوء مفهوم الأداء، يوليو ٢٠٠٢، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ٤٦١، ٢-٤٩٦.
- النرش؛ هشام ابراهيم اسماعيل (٢٠١٧). نمذجة العلاقات بين مهارات التفكير المنظومي وعادات العقل والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، (1)23، 905-955.
- أمين؛ زينب محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة منتيسوري لتنمية الطفو الأكاديمي وخفض التجول العقلي لدي عينة من تلاميذ بطئ التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بنها، (122)31، 1-62.
- حجازي؛ سناء محمد نصر (٢٠١٤). فاعلية استراتيجيات القبعات الست في التدريب علي مهارات التفكير المنظومي لدي أطفال الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (14)15، 889-949.
- حليم، شيري مسعد (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات اهداف الإنجاز لدي طلبة الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (112)، 295-338.
- سليم؛ عبدالعزيز إبراهيم (٢٠١٨). نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدي طلبة كلية التربية جامعة دمنهور. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (2)18، 333-440.
- سليمان، علي محمد حسين (٢٠١٧). فاعلية التدريس القائم علي المشروعات البحثية والحلقات النقاشية في تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير المنظومي لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الازهر. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية جامعة عين شمس، (92).
- شلبي، سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠١٥). بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل الدراسي باستخدام التحليل العنقودي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 23 (٢-١)، ٢٩-٩٧.

شوشان، عادل إبراهيم مراجع (٢٠١٧). أثر برنامج قائم علي نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدي تلاميذ المدرسة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، (3)، 538-569.

سقر، السيد أحمد محمود (٢٠١٤). بأثير تفاعل النوع والتخصص الدراسي في مهارات التفكير المنظومي لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، (161)4، 11-54.

عابدين، حسن سعد محمود (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، (4)33، 55-111.

كامل؛ عبد الوهاب محمد (٢٠١٠). التفكير المنظومي لمواجهة ازمة المعرفة التربوية. بحوث المؤتمر العلمي الثاني عشر حول حال المعرفة التربوية المعاصرة - مصر أنموذجا، جامعة طنطا-كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، 1، 28-56.

محمد؛ أحمد رمضان (٢٠٢٠). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الاسري والازدهار المعرفي لدي طلاب الجامعة. مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، (8)، 57-91.

محمود؛ جيهان عثمان (٢٠١٨). بروفيلات الضجر الدراسي والطفو الأكاديمي في علاقتها بالعبء المعرفي والرجاء والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة لثانوية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، (2)18، 349-424.

محمود؛ حنان حسين (٢٠١٨). الاسهام النسبي لتوجهات أهداف الانجاز والقدرة علي التكيف في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدي طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (3)42، 236-290.

مصطفي، منال محمود محمد (٢٠١٤). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الطفو الدراسي واهداف الشخصية المثلي والتوجهات الدراسية المساهمة في التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات عربية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، (4)13، 533-633.

- Martin, A. J., & Burns, E. C. (2014). Academic buoyancy, resilience, and adaptability in students with ADHD. *The ADHD Report*, 22(6), 1-9.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. *Psychology in the Schools*, 43(3), 267-281.
- Verrier, D., Johnson, S., & Reidy, L. (2018). The Teacher Academic Buoyancy Scale: Is it possible to keep TABS on students' academic buoyancy?. *International Journal of Assessment Tools in Education*, 5(4), 659-667.
- Comerford, J., Batteson, T., & Tormey, R. (2015). Academic buoyancy in second level schools: insights from Ireland. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 197, 98-103.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2008). Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience. *Journal of school psychology*, 46(1), 53-83.
- Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2009). Academic resilience and academic buoyancy: Multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs. *Oxford Review of Education*, 35(3), 353-370. DOI:10.1080/03054980902934639
- Martin, A. J., Ginns, P., Brackett, M. A., Malmberg, L. E., & Hall, J. (2013). Academic buoyancy and psychological risk: Exploring reciprocal relationships. *Learning and Individual Differences*, 27, 128-133. DOI: 10.1016/j.lindif.2013.06.006
- Union, D., & Mc Aleese, R., (1978). *Encyclopedia of Educational Media. Communication and Technology*, London: The Macmillan Press Ltd
- الملاحق

–أدوات الدراسة في صورتها النهائية

مقياس الطفو الأكاديمي

م	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
---	---------	-------	-------	--------	-------	------

					1	أُتصرف جيداً في المواقف الدراسية المختلفة.
					2	أُثق في نفسي وقدراتي حتى لو حصلت على درجات منخفضة.
					3	استسلم عندما أرسب في الاختبار.
					4	تؤثر الضغوط الدراسية في تحصيلي.
					5	استمتع بالموضوعات التي تحتاج إلي تفكير عميق.
					6	أمتلك وقت للقيام بواجباتي علي الرغم من انشغالي ببعض الأنشطة الأخرى.
					7	أستطيع أن أجد حلاً لأي مشكلة دراسية تواجهني.
					8	أمتلك مرونة التعامل مع المواقف الدراسية غير المتوقعة.
					9	استمر في المذاكرة حتى وإن وجدت بعض الصعوبات.
					10	أشعر بالقلق عند الاستعداد للاختبارات.
					11	أبتعد عن مذاكرة الموضوعات الصعبة في المقرر.
					12	أتعامل مع الصعوبات في المدرسة مثل (ردود الفعل السلبية علي عملي-النتائج السلبية).
					13	أدع الضغوط الدراسية تتغلب علي.
					14	أشعر بالراحة أثناء تنفيذي للتكليفات المطلوبة.
					15	انظر الي المشكلات الدراسية علي إنها شيء طبيعي في حياة أي طالب.
					16	استطيع السيطرة علي مشاعري.
					17	إذا فشلت في عمل مرة فإنني أحاول عمله مرة ثانية.
					18	أصر على العمل وتحقيق أهدافي حتى النجاح.
					19	أمتلك القدرة على تحقيق أهدافي.
					20	أستطيع استيعاب المشكلات التي تواجهني.
					21	أمتلك إرادة وعزيمة واصرار ومثابرة.
					22	أشعر أن قدراتي تمكنني من مواجهة التحديات التي

					أُتعرض لها .	
					أحب المواقف التي فيها قدر كبير من التحدي .	23
					أحاول النجاح في ما فشلت فيه سابقا .	24
					أتسم بالصبر في مواجهة المواقف .	25
					عندما أفكر في عمل ما، فلا شيء يوقفني عن اتمامه .	26
					أنهي واجباتي المدرسية بسهولة وسرعة .	27
					أتسرع في حل المشكلات التي تواجهني .	28
					أتحمل الصعاب لكي أصل لهدفي .	29
					أعتمد علي نفسي في اتخاذ القرارات المهمة .	30
					أستطيع التغلب علي مشاعر القلق .	31
					أفكر في أكثر من حل للمشكلة التي تواجهني .	32
					أمتلك القدرة على التكيف مع المشكلة .	33
					أتجنب المواقف السيئة بسهولة	34
					أبحث دائما عن البدائل الجديدة لحل مشكلاتي .	35
					أستمتع بكل الأمور حتي أصعبها .	36
					أتجنب المهام والوظائف الصعبة .	37
					أبتكر حلول مختلفة للمشكلة .	38
					أشعر بالإحباط عند تعرضي للمشكلات .	39
					أشعر بالتوتر عند مواجهة المواقف المختلفة .	40
					أحدد أسباب الفشل في حل المشكلات .	41